



**البحث
التاسع**

**اسلوب جان سييبايوس في صياغة مؤلفة روندينو
مصنف [٦٨]**

إعداد:

أ.م.د / نسرين جودات عبدو
أستاذ مساعد ووكيل المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت



اسلوب جان سيبيليوس في صياغة مؤلفة روندينو مصنف [٦٨]

أ.م.د / نسرين جودات عبدو

أستاذ مساعد ووكيل المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت

المستخلص:

شهدت الموسيقى في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بعض التجديدات لنفض الرومانتيكية وأسس و مفاهيم موسيقية جديدة تلائم روح موسيقى تلائم روح العصر الحديث، وذلك لأن قواعد الموسيقى وعناصرها التقليدية قد استهلكت واستنفذت الموسيقيون والمبدعون كل إمكانيات تطويرها وتنميتها ولم يعد في الإمكان مواصلة التأليف بنفس الأساليب والأسس لذلك قام الجيل الجديد بإعادة تنظيم المادة الموسيقية تنظيمًا جديدًا، حيث تطور النظام التونالي التقليدي الذي يعتمد على السلالم الكبيرة والصغيرة حتى وصل إلى اللاتونالية ثم إلى والدوديكافونية ولم ينبثق فجاءه في موسيقى القرن العشرين وإنما تمتد جذوره إلى مؤلفات الرومانتيكيين خاصة أعمال فاجنر الذي استخدم الكروماتيكية بغزارة أضافت للتونالية لون جديد، كما قام المؤلف كلود ديبوسي بالبحث عن طرق فنية جديدة تحرره من أسلوب موسيقى ريتشارد فاجنر وقد وجد طريقه من خلال أعمال المواطنين الانطباعيين (التأثيريين)، ونتج عنه اتباع عدد من المؤلفين لهذا الأسلوب أمثال بول دوكا (Dukas 1875-1935) الذي اشتهر "بأوبرا آريان ذو اللحية الزرقاء"، و موريس رافيل Ravel (1875 - 1937) الذي اشتهر برباعيته الشذرات، المؤلف الموسيقي جان سيبيليوس Jean Sibelius (1865-1957) الذي قام بتأليف مجموعة من الأعمال الموسيقية متأثراً بموسيقى العصر الحديث والذي يتميز بأسلوب خاص، وكتب العديد من المقطوعات كما ساهم في إثراء الكثير من العروض المسرحية من خلال موسيقاه وعلى الرغم من ذلك لم تحصل مؤلفاته على الاهتمام من قبل الدارسين خاصة الدراسات العربية لذلك رأت الباحثة أن تقوم بإجراء دراسة تحليلية لمؤلفة روندينو لتفهم أسلوب جان سيبيليوس في صياغة تلك المؤلفة والتوصل إلى الخصائص الفنية من خلال التحليل لإثراء مقرر تحليل الموسيقى العالمية، وأشتمل هذا البحث على مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، عينة البحث والمصطلحات، كذلك تم تقسيم البحث إلى إطارين النظري والتطبيقي، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات، المراجع وملخص البحث.

الكلمات المفتاحية: أسلوب جان سيبيليوس - مؤلفة روندينو - مصنف ٦٨

Jean Sibelius' style of crafting Rondino's work, Workbook (68)
Dr. Nisreen Jawdat Abdo

Abstract :

Music in the late nineteenth century and the beginning of the twentieth century witnessed some renewals to shake off romanticism and establish new musical foundations and concepts that suit the spirit of music that suits the spirit of the modern era, because the rules of music and its traditional elements have consumed and exhausted musicians and creators all the possibilities of development and development, and it is no longer possible to continue composing in the same methods. And the foundations for that are the new generation reorganizing the musical material in a new way, The author Claude Debussy also searched for new artistic ways to free him from the style of Richard Wagner's music, and he found his way through the works of the Impressionist citizens (influential), and resulted in a number of composers following this

style, such as Paul Dukas (1865-1935), who was famous for his "Ariane opera with Bluebeard", and Maurice Ravel Ravel (1875 - 1937), who was famous for his Fragments Quartet, He wrote many pieces and contributed to the enrichment of many theatrical performances through his music. Despite that, his works did not receive attention from scholars, especially Arabic studies, so the researcher decided to conduct an analytical study of Rondino's author to understand Jean Sibelius' method in formulating that author and to reach a conclusion. Technical characteristics through analysis to enrich the course of world music analysis. This research included the research problem, research objectives, research importance, research sample and terminology.

Keywords : Jean Sibelius' style - crafting Rondino's work - Workbook (68)

• مقدمة:

شهدت الموسيقى في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بعض التجديدات لنفض الرومانتيكية وبأسس و مفاهيم موسيقية جديدة تلائم روح العصر الحديث، وذلك لأن قواعد الموسيقى وعناصرها التقليدية قد استهلكت واستنفذ الموسيقيون والمبدعون كل إمكانيات تطويرها وتنميتها ولم يعد في الإمكان مواصلة التأليف بنفس الأساليب و الأسس الرومانتيكية لذلك قام الجيل الجديد بإعادة تنظيم المادة الموسيقية تنظيمًا جديدًا، حيث تطور النظام التونالي التقليدي الذي يعتمد على السلالم الكبيرة والصغيرة حتى وصل إلى اللاتونالية ثم إلى الدوديكا فونية ولم تنبثق فجأة موسيقى القرن العشرين وإنما تمتد جذورها إلى مؤلفات الرومانتيكيين خاصة أعمال فاجنر الذي استخدم الكروماتيكية بغزارة وأضاف للتونالية لون جديد، كما قام المؤلف كلود ديبوسي Claude Debussy^(١) البحث عن طرق فنية جديدة تحرره من أسلوب موسيقى ريتشارد فاجنر Richard Wagner^(٢) وقد وجد طريقه من خلال أعمال المواطنين الانطباعيين (التأثيريين)^(٣) واتبعه عدد من المؤلفين لهذا الأسلوب أمثال بول دوكا (Dukas ١٨٦٥-١٩٣٥) الذي اشتهر "بأوبرا آريان ذو اللحية الزرقاء"، و موريس رافيل Ravel (١٨٧٥ - ١٩٣٧) الذي اشتهر برباعيته الشذرات^(٤)، المؤلف الموسيقي جان سيبيوس Jean Sibelius (١٨٦٥- ١٩٥٧) الذي قام بتأليف مجموعة من الأعمال الموسيقية متأثرا بموسيقى العصر الحديث.^(٥)

(١) Claude Debussy (١٨٦٢-١٩١٨) مؤلف موسيقي فرنسي يرجع له الفضل في نقل الموسيقى من ليمانيا إلى فرنسا وهو رائد المذهب التأثيري.

(٢) Richard Wagner (١٨١٣-١٨٨٣) مؤلف موسيقي ألماني.

(٣) سمحة الخولي: حصاد القرن العشرين في الموسيقى - القاهرة ١٩٩٠م - ص ١٦٢، ١٦٣.

(٤) ثيودور فيني: تاريخ الموسيقى العالمية - ترجمة سمحة الخولي وأخرون الجزء الثاني ٢٠١٥م - ص ٦٤٢.

(٥) <https://www.halleonard.com>

• مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع ان المؤلف الموسيقي جان سيبيوس يتميز بأسلوب خاص، وكتب العديد من المقطوعات كما ساهم في إثراء الكثير من العروض المسرحية من خلال موسيقاه وعلى الرغم من ذلك لم تحصل مؤلفاته على الاهتمام من قبل الدارسين خاصتا الدراسات العربية لذلك رأت الباحثة أن تقوم بإجراء دراسة تحليلية لمؤلفته روندينو لتفهم أسلوب جان سيبيوس في صياغة تلك المؤلفته والتوصل إلى الخصائص الفنية من خلال التحليل لإثراء مقرر تحليل الموسيقى العالمية.

• أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :

- ◀ السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي جان سيبيوس وأهم أعماله.
- ◀ أسلوب جان سيبيوس في صياغة مؤلف روندينو مصنف ٦٨.
- ◀ الخصائص الموسيقية التي تشتمل عليها مؤلفته روندينو مصنف ٦٨ لجان سيبيوس.

• أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى إلقاء الضوء على مؤلفته روندينو مصنف ٦٨ التي قام بتأليفها جان سيبيوس وأسلوبه في بناء المؤلفته والخصائص الموسيقية التي تشتمل عليها، مما قد يساعد الدارسين المتخصصين على تفهم أسلوبه، كذلك إثراء مقرر تحليل الموسيقى العالمية بمؤلفته روندينو مصنف ٦٨ لجان سيبيوس.

• نساؤلات البحث :

- ◀ ما هي السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي جان سيبيوس وأهم أعماله ؟
- ◀ ما هو أسلوب جان سيبيوس في بناء مؤلفته روندينو مصنف ٦٨ ؟
- ◀ ما هي الخصائص الموسيقية التي تشتمل عليها مؤلفته روندينو مصنف ٦٨ لجان سيبيوس ؟

• حدود البحث

تقتصر حدود البحث على التحليل الموسيقي لمؤلفته روندينو مصنف ٦٨ والتي قام جان سيبيوس بتأليفها عام (١٩١٢م) وتم نشرها في عام (١٩١٧م).

• إجراءات البحث

• منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي تحليل محتوى وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفا علميا دقيقا ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، فالوصف يهتم أساسا بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزائها وتأتي مهمة الباحث

فيها إلى أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي عليها بالفعل أو التي ستكون عليها.^(٦)

• أدوات البحث :-

١. المدونات الموسيقية .

• عينة البحث:

تقتصر عينة البحث على مقطوعتان من مؤلفة روندينو مصنف ٦٨ وهي رقم ٢٠١.

• مصطلحات البحث:

• روندو Rondo:

نوع من الصياغة البنائية لمقطوعة أو حركة ، أساسه لحن رئيسي يتردد باستمرار بين فقرات موسيقية أخرى متعارضة معه.^(٧)

• الهارموني Harmony :

احد عناصر الموسيقى الغربية يقوم علي فن تجميع النغمات الموسيقية بحث تسمع في آن واحد، ولهذا التجميع قوانينه التي تحدده.^(٨)

• النونالية Tonality:

المناخ النغمي الهارموني الذي يدور حول مركز أساسي ويحدد المقام الأصلي للمؤلفة الموسيقية وعلاقته بالمقامات الموسيقية الأخرى التي تظهر خلال هذه المؤلفة.^(٩)

• الإيقاع Rhythm:

أقدم العناصر الموسيقية ، وهو العنصر الذي ينظم حركة الموسيقى وتدفقها خلال الزمن.^(١٠)

• الدراسات والبحوث السابقة المرئبة بموضوع البحث

• دراسة بعنوان : " سيبليوس الملحن والرجل والزوج " ^[١١]

• " Sibelius The Composer, The Man and The Husband "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف لحياتة سيبليوس الملحن، الرجل والزوج وشخصيته والسيرة الذاتية له وتعلمه منذ طفولته حتى مرضه ووفاته ،

(٦) آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي - مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الأولى - القاهرة - ١٩٩١م - ص ١٠٢، ١٠٤.

(٧) عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقي - مجمع اللغة العربية - القاهرة - ٢٠٠٠ - ص ١٣٣

(٨) عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقي - المرجع السابق - ص ٩٩

(٩) عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقي - المرجع السابق - ص ١٥٢.

(١٠) عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقي - المرجع السابق - ص ١٣١.

¹¹⁾ (Tina Mannisto, Departmen of Translation Studies, Sibelius The Composer, The Man and The Husband - University of Tampere Finland, 2000

وتوصلت الدراسة إلى عرض تاريخي لحياة المؤلف جان سييلوس والسيرة الذاتية منذ فولته حتى وفاته.

- دراسة بعنوان : " مقطوعات البيانو مصنفة ٢٤ لجان سييلوس ومدى الاستفادة منها ضمن المناهج العزفية لطلاب كلية التربية الموسيقية " [١٢]
- by Jean Sibelius and The Extent of Piano Pieces Classified 24 Their Use Within the Musical Curricula Among Students of The Faculty of Music Education.

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الكلاسيكية الحديثة، تاريخها وتطورها، والمؤلف جان سييلوس حياته، أسلوبه، وأعماله، وإيجاد الصعوبات والمشاكل العزفية والأدائية، لعينة البحث، وكيفية التغلب عليها ، وتوصلت إلى عرض تاريخي مختصر لحياة المؤلف وأعماله، ومميزات أسلوبه، ثم الإطار التطبيقي ومن خلال التحليل النظري والعملية لعينة البحث، تم عرض الصعوبات التكنيكية والتعبيرية واقتراح الحلول المناسبة للوصول الى الأداء المناسب لتلك المقطوعات.

- دراسة بعنوان : " ارتجالان البيانو عند كل من جان فوكلاف فوريسك و جان سييلوس " [١٣]

هدفت تلك الدراسة إلى تناول ارتجالان البيانو كإحدى قوالب المدرسة الرومانتيكية التي ظهرت على يد جان فوريسك، وإرتجالان القرن العشرين على يد جان سييلوس التي ظهرت بأشكال مختلفة عن الرومانتيكية، واتبعت أسلوب الإرتجال الحر، وتناول البحث تطور الإرتجالان من الرومانتيكية إلى القرن العشرين واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وتوصلت إلى أسلوب كلا من جان فوريسك و جان سييلوس في صياغة ارتجالان البيانو وأهم التطورات التي مرت بها الارتجالان من الرومانتيكية إلى القرن العشرين.

• تعليق عام

انقضت الدراسات السابقة مع البحث الراهن في تناول شخصية المؤلف جان سييلوس والمنهج الوصفي واختلقت في عينة البحث.

وينقسم البحث إلى جزئين:

- أولاً الإطار النظري ويشمل: حياة جان سييلوس - أعماله الموسيقية .
- ثانياً الجزء التطبيقي ويشمل: [تحليل عينة البحث]

(١٢) وليد محمد عجمي : مقطوعات البيانو مصنفة ٢٤ لجان سييلوس ومدى الاستفادة منها ضمن المناهج العزفية لطلاب كلية التربية الموسيقية ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٣٦ يناير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧.

(١٣) شريف زين العابدين: ارتجالان البيانو عند كل من جان فوكلاف فوريسك و جان سييلوس ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٦.

• أولاً الإطار النظري:

• جان سيبيليوس [1865 - 1957]

ولد جان (يوليوس كرستيان) سيبيليوس في ٨ ديسمبر ١٨٦٥ في هامينلينا جنوب وسط فنلندا ، كان الابن الثاني من ثلاثة أطفال من أسرة تتكلم السويدية ، توفي والده الذي يعمل طبيب، أثناء وباء الكوليرا ، في سن الحادية عشر التحق سيبيليوس بمدرسة النحو الفنلندية ، ورغم أنه كان يتكلم بعض الفنلندية من سن الثامنة فصاعدا، لم يكتسب احتراف كامل للغة حتى صار شابا وأظهر قدرة موسيقية مبكرة كعازف كمان ومؤلف موسيقي، أول محاولته له في التأليف، كانت مقطوعة بسيطة للكمان والشيللو تعرف باسم "قطرات المياه"، كتبها في سن العاشرة ، وواصل إظهار اهتماما نشطا في التأليف الموسيقي كما درس بحث ماركس في التأليف وكتب قدرا كبيرا من موسيقى الحجرة بما في ذلك "ثلاثية للبيانو" في مقام لا الصغير.^(١٤)

عام ١٨٨٥ التحق سيبيليوس بجامعة هلسنكي لدراسة الحقوق ، لكن بعد عام سيطر حب للموسيقى عليه وحول اهتمامه لها، درس التأليف مع "مارتن وجلياس" ، والكمان مع هرمان سزلاج وفي أواخر ١٨٨٠ اتجه إلى مساره الحقيقي كمؤلف موسيقي، لكن كانت لا تزال له خطط كعازف ، واصل سيبيليوس الدراسة في الخارج عام ١٨٨٩ في سانت بطرسبرغ مع ريمسكي-كورسكوف ثم سافر إلى برلين ليدرس مع "ألبرت بيكر". كان كونترابنطي صارم من المدرسة القديمة ووجد برلين لا تناسبه، فذهب مع بزوني إلى لايبزغ، وعمل سيبيليوس على كتابة خماسية للبيانو خاصة به.^(١٥)

شهد أواخر ١٨٩٠ نجاح سيبيليوس كمؤلف فنلندي رائد، واستعاد سمعته الدولية ثم عاد إلى فنلندا عام ١٨٩١، وفي عام ١٨٩٨ قام سيبيليوس بتأليف الموسيقى التصويرية لمسرحية "الملك كريستيان الثاني" لصديقه ادولف بول، وعام ١٩٠١ دعي سيبيليوس إلى هايدلبرغ ليقود موسيقاه، والعام التالي دعي إلى برلين ليقود إحدى حفلات الموسيقى الجديدة لبوزوني.

تطور إصابته بسرطان الحلق في ١٩٠٨ وأجرت له سلسلة عمليات في هلسنكي وبرلين ، مما أثر على مستوى أدائه كمؤلف ، ثم واصل السفر بكثافة أثناء تلك الفترة وحتى الحرب العالمية الأولى، وقام بعدة زيارات لإنجلترا من (١٩٠٥-١٩١٢) وواصل تلقي دلالات الاعتراف الدولي به، بما في ذلك "وسام الشرف" ١٩٠٦، منصب التأليف في الأكاديمية الامبرالية للموسيقى بفيينا ١٩٢٠

(١٤) <https://ar.wikipedia.org/wiki>

(١٥) أنفريد أينشتاين: الموسيقي في العصر الكروماتيكي، ترجمة د. أحمد حمدي محمود، الهيئة المصرية للكتاب - دار التأليف والنشر - القاهرة ١٩٧٣ - ص ٣٥٢.

ودكتوراه فخرية من بيل 1914 ، انتهت الحياة الإبداعية النشطة لسبيليوس فعليا عام ١٩٢٥ وتوفي في منزله بيارفنيا بسبب نزيف في المخ عند بلوغه ٩٢ عام .^(١٦)

• أعماله الموسيقية :

• أعماله آلة البيانو:

- ◀ صوناتا للبيانو، مصنف ١٢ ، اكتملت ١٩٨٣م.
- ◀ ستة مقطوعات للبيانو بعنوان إرتجالات، مصنف ٥ عام ١٨٩٣م.
- ◀ عشرة مقطوعات للبيانو بعنوان أمور خيالية، مصنف ٥٨ عام ١٩٠٩م.
- ◀ ثلاثة صوناتين للبيانو مصنف ٦٧ ، اكتملت ١٩١٢م.
- ◀ اثنين روندو للبيانو مصنف ٦٨ ، اكتملت ١٩١٢م.
- ◀ خمس قطع للبيانو بعنوان النار، مصنف ٧٥ ، اكتملت ١٩١٤م.
- ◀ عشرة مقطوعات للبيانو بعنوان المازوركا، مصنف ٣٤ ، ١٩١٤م.
- ◀ عشرة مقطوعات للبيانو، بعنوان رقصة البولونيز، مصنف ٤٠ ، بين عامي (١٩١٢م-١٩١٦م).
- ◀ ثلاثة عشر قطعة للبيانو، بعنوان أرابيسك، مصنف ٧٦ بين عامي (١٩١١م-١٩١٨م).

• أعماله السيمفونية :

- ◀ سيمفونية رقم (١) الاصدار الاول عام ١٨٩٩ م ، الاصدار الثاني عام ١٩٠٠م.
- ◀ سيمفونية رقم (٢) مصنف ٤٣ بين عامي (١٩٠٢م-١٩٠٣م)
- ◀ سيمفونية رقم (٣) مصنف ٥٢ عام ١٩٠٧م
- ◀ سيمفونية رقم (٤) مصنف ٦٣ عام ١٩١١م.
- ◀ سيمفونية بعنوان فنلنديا مصنف ٢٦ عام ١٩٠٠م.

• أعماله الغنائية :

- ◀ سبع أغاني مصنف ١٧ بين عامي (١٨٩١م-١٩٠٢م).
- ◀ خمس أغاني للكريسماس مصنف (١) ١٩١٣م.
- ◀ سبع أغاني مصنف (١٣) بين عامي (١٨٩١م-١٨٩٢م)
- ◀ ست أغاني لجوقة الذكور مصنف (١٨) بين عامي (١٨٩٣م-١٩٠١م).

• أعماله للفيولين :

- ◀ مقطوعتان للفيولين والاوركسترا مصنف رقم (٧٧) .
- ◀ مقطوعتان للفيولين والبيانو مصنف رقم (٢).
- ◀ اربع مقطوعات للفيولين والبيانو مصنف رقم (٧٨).
- ◀ خمس مقطوعات للفيولين والبيانو مصنف رقم (٧٩).
- ◀ اربع مقطوعات للفيولين والبيانو مصنف رقم (١١٥).

^(١٦) <https://ar.wikipedia.org/wiki>

• ثانياً الإطار النطبيقي :

Rondino , OP. 68. Nr.1

◀ اسلم المؤلف : Jean Sibelius

◀ القالب : روندينو (مصغر قالب الروندو)

◀ السلم : صول /# ص

◀ الميزان : متغير -

◀ السرعة : Andantino

◀ الصيغة : أحادية التكوين

• أولاً : التحليل الهيكلي :

تتكون هذه المقطوعة من جزء يتكرر من م ٧ : م ١٧ (١)، و يقوم المؤلف عقب كل تكرار بتغييرات طفيفة من الناحية اللحنية والهارمونية ، مع عرض النموذج اللحني الذي يقوم عليه بناء المقطوعة من م ٥ : م ٦



شكل (١) يوضح النموذج اللحني القائم عليه المقطوعة

• ثانياً : التحليل التفصيلي

- اللحن

بدأ اللحن بمقدمة صغيرة من م ١ : م ٤ بظهور الدرجة الثالثة للسلم المستخدم وبتتابع سلمى فى حدود ثلاث درجات من الدرجة الثالثة (سى) الى درجة الأساس (صول#).



شكل (٢) يوضح مقدمة قائمة على التتابع السلمى

من م ٥ : م ٦ يعرض المؤلف النموذج اللحني القائم عليه بناء المقطوعة وهو بداية من حساس السلم متجه نحو الدرجة السادسة (مى#) ثم قفزة الى الدرجة الثالثة يتبعها تتابع سلمى فى حدود ثلاث درجات .

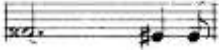
العدد الثامن عشر أ أبريل .. ٢٠٢٠م

من م ٧: ١٨ : اللحن الرئيسي للمقطوعة ويتكون من جملة تنقسم الى عبارتين :

العبرة الأولى : من م ٧: ١٢ وهى عبارة مطولة بالتتابع اللحنى وتنتهى بقفلة تامة فى سلم سى ك ، وهى قائمة على نماء المازورة الأولى للنموذج اللحنى فى م ٥ باستخدام التتابع اللحنى بالتركيز على مسافة (النصف تون) مابين النغمات مع الحفاظ على النموذج الايقاعى

العبرة الثانية : من م ٣: ١٨ : وتنتهى بقفلة تامة فى سلم صول # ص مع لمس الدرجة السابعة ، وهى تقوم فكرتها اللحنية على النموذج اللحنى للعبارة الأولى مع التزييل بفكرة المقدمة بداية المقطوعة من م ٣: ٤ .

من م ١٩ : ٢٨ تكرار للحن الرئيسى مع التحويل اللحنى من م ٢٤ : ٢٨ بالانتقال الى سلم صول # / ك بتتابعات نغمية فى م ٢٥ وم ٢٦ مع الحفاظ على استمرار تكرار النموذج اللحنى الاساسى كما فى م ٢٧



من م ٢٩ : ٣٦ تكرار من م ١٩ : ٢٨ مع التحويل اللحنى فى م ٣٣ بتغيير النموذج الايقاعى والضغط الزمنية للميزان المستخدم ، وتغيير فى شكل المصاحبة بتألفات مفككة على كل ضغط زمنى ، وينتهى بقفلة تامة فى سلم دو #/ ص .

من م ٣٧ : ٤٠ جزء استطرادى وهو نماء للتتابع النغمية فى مازورة ٣

يعتمد فى تكوينه على وحدة النوار بتألفات عمودية ، وذلك بتغيير الميزان الى ميزان ٤/٦ حيث يتجه الى تألف الدرجة السادسة مفكك فى شكل تصاعدى ، والعودة الى ميزان ٨/٩ من م ٣٩ .



من م ٤١ : ٥٤ : تكرار لأفكار اللحن الرئيسى بشكل غير منتظم مع النماء اللحنى والإتجاه الى سلم صول # ك .



شكل (٣) يوضح تألفات عمودية ومفككة

من م ٥٥ : ٦٥ : كودا : تعتمد على نوتة بدال للدرجة الخامسة ثم الدرجة الأولى مع التألفات المفككة فى المصاحبة والانهاء بالنموذج اللحنى فى م ٣ من انكروز ٦٢ : م ٦٥ .



شكل (٤) يوضح الكودا

ب- النسيج

يسيطر على هذه المقطوعة النسيج الهارموني وذلك باستخدام التآلفات في شكل مفكك وبأسلوب المحاكاه مع المسار اللحني على الضغط الثاني والثالث من الميزان المستخدم، حيث تدور التآلفات حول تآلف الدرجة الأولى والدرجة الخامسة بالسابعة بوضع الانقلاب الأول.

تبدأ التآلفات المستخدمة بتآلف الدرجة الأولى مخفض خامستها (I b5)، وذلك من م ٥:٨، ثم تآلف الدرجة I6، V7 وذلك من م ٩:١٧.

وعند تكرار اللحن الرئيسي يتكرر التآلفات بنفس الأوضاع، ثم ظهرت تآلف السابعة بالسابعة يعقبه تآلف الدرجة الأولى بالسابعة لسلم صول # ك ثم تآلف الدرجة الرابعة بالسادسة في م ٢٤، ٢٥، ٢٦.

من م ٣٧:٤٠: استخدام التآلفات في شكل عامودي في شكل توازي رابعات وخامسات في حدود تآلفات الدرجة الأولى والخامسة ثم الانتهاء بتآلف الدرجة السادسة في شكل مفكك بأسلوب تصاعدي.

في م ٤١ ظهرت تآلف الدرجة الأولى في سلم سي ك مع لمس الدرجة الخامسة.

من م ٤٨:٥١: تآلف الدرجة الأولى والدرجة الرابعة والخامسة بالسابعة في سلم صول # ك.

ج- الإيقاع

يأتي الإيقاع بشكل منتظم حسب ضغوط الميزان المستخدم مع تغيير السرعات من Andantino وهي السرعة المتأنيئة ثم السرعة البطيئة Lento من م ٢٩:٣٠ ثم العودة للسرعة الأساسية بعد ذلك.

Rondino , OP. 68. Nr.٢

◀ اسلم المؤلف: Jean Sibelius

◀ القالب: روندينو (مصغر قالب الروندو)

◀ السلم: دو# / ص

◀ الميزان:

◀ السرعة: Vivace

◀ الصيغة: أحادية التكوين

• أولاً: التحليل الهيكلي:

- ◀ تتكون هذه المقطوعة من فكرتين
- ◀ الفكرة الأولى: من م: ١ م: ٢٠ وتكرر

Vivace.

Piano.

شكل (٥) يوضح الفكرة الاولى

- ◀ الفكرة الثانية من م: ٢١: ٣٦ وتكرر

شكل (٦) يوضح الفكرة الثانية

حيث يقوم المؤلف بتكرار هاتان الفكرتان باستخدامه لاسلوب نقل اللحن على سلالم مختلفة بالإضافة الى التحوير اللحني .

• ثانيا : التحليل التفصيلي :
- اللحن

الفكرة الأولى : من م :١ م :٢٠ وهى جملة موسيقية قائمة على التكرار والتتابع النغمى فى سلم دو# ص الطبيعي مع لمس سلم الدرجة الرابعة (فا#ص) ، حيث يبدأ اللحن بالتركيز على الدرجة السابعة بالتبادل النغمى مع الدرجة الخامسة ، يظهر المسار اللحني على النبر الأول والثالث للنموذج الايقاعي المستخدم



شكل (٨) يوضح الكودا

ب - النسيج

يعتمد النسيج في هذه المقطوعة على الهارمونية في شكل باص استناتو مغلف بالبليفونية، حيث بنيت التآلفات المستخدمة الفكرتين على التآلفات الثلاثية الزائدة والناقصة بالثانية المضافة.

• الفكرة الأولى :

- ◀ من م ١: تآلف الخامسة انقلاب أول بالتسعة مع استخدام النغمة والكروماتي لها (سى#، سى بيكار).
 - ◀ من م ٥: م ٢٠ : V7 , I7 , Vb5
 - ◀ الفكرة الثانية
 - ◀ من م ٢٢: ٢٥ : V, I , II7(5b) في سلم مي ك
 - ◀ من م ٢٧: م ٣٥ : V, I , II7(b5) في سلم فا# ص
 - ◀ من م ٣٠: ٣٥ : تآلفات ثلاثية فى شكل تتابعات I, IV6, VII6, III6, VI, II6, V, I6, IV, VII6, III, VI6 فى سلم فا# ص .
- حيث يستخدم نفس النظام الهارموني عند تكرار كل فكرة وتصويرها على سلم آخر .

ج - الايقاع

يسير الايقاع بشكل منتظم وظهور المسار اللحني على الضغوط الطبيعية للميزان المستخدم .

• النتائج والنوصيات

• أولاً النتائج :

- من خلال التحليل توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:
- ◀ اسوب جان سيبيوس في صياغة مؤلفة روندينو مصنف رقم (٦٨)
- ◀ يخرج المؤلف عن المؤلف في بناء صيغة الروندينو وهو مصغر لقالب الرونديو كما متعارف عليه بهيكلية القالب في تكوينه (أ - ب - أ - ج - أ - ج - كودا) بأنه يعتمد على نموذج لحني واحد أو فكرة لحنية يقوم

بتكرارها بعدة اشكال وغالبا ما يقوم بتكرارها بتصويرها الى سلالم اخرى كما فى روندينورقم ٢ ، و يقوم بتكرارها باستخدام اسلوب التزييل فى نهايتها للانتقال منها الى سلام اخرى كما فى روندينورقم ١ .
 ◀ الخصائص الموسيقية التي تشتمل عليها مؤلفة روندينو مصنف ٦٨ لجان سيبيوس .

• من حيث اللحن :

يستخدم المؤلف نغمة الحساس بشكل متكرر والقفزات اللحنية الزائدة والناقصة ، ومسافة الثانية الصغير الموجهة لأعلى او لأسفل لتوجيه المسار اللحني لتعبير درامى معين ، ويسيطر على التكوين اللحني استخدام التتابعات السلمية والنغمات المتكررة .

• من حيث النسيج :

يعتمد المؤلف على النسيج الهارمونى وذلك باستخدام التآلفات الهارمونية بشكل مفكك لوضعها فى صورة لحنية لإعطائها صفة البليفونية ، وغالبا ما يستخدم تألف الانقلاب الأول وبتكرار ثالثته ، كما انه يعطى للتآلف صبغة مختلفة عن ربيته الطبيعى ، وذلك يضافه نغمات خارجة عن تكوين التآلف الثلاثى ، حيث يستخدم التآلف الزائدة والناقصة والتحويل منها الى سلالم مختلفة ، بالإضافة الى استخدامه تآلفات السلم فى تتابعات هارمونية كما فى روندينورقم ٢ ، واستخدامه للتآلفات كجزء من المسار اللحني .

• من حيث الإيقاع :

يحافظ المؤلف على الضغوط الزمنية للميزان المستخدم رغم تغيير السرعات وتعدد الموازين .

• ثانياً النوصيات :

◀ الاهتمام بأعمال المؤلف لجان سيبيوس .
 ◀ إثراء مقرر تحليل الموسيقى العالمية بتحليل قوالب مختلفة من أعمال المؤلف لجان سيبيوس .

• المراجع :

- ألفريد أينشتاين: الموسيقى في العصر الكروماتيكي، ترجمة د. أحمد حمدي محمود، الهيئة المصرية للكتاب - دار التأليف والنشر - القاهرة ١٩٧٣ .
- أمال صادق ، فؤاد أبو حطب : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي - مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الأولى - القاهرة - ١٩٩١م .
- ثيودورم فيني : تاريخ الموسيقى العالمية - ترجمة سمحة الخولي وأخرون الجزء الثاني ٢٠١٥م .
- سمحة الخولي : حصان القرن العشرين في الموسيقى - القاهرة ١٩٩٠م .
- شريف زين العابدين : ارتجالات البيانو عند كل من جان فوكلاف فوريسك وجان سيبيوس ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٦ .

- عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقى - مجمع اللغة العربية - القاهرة - ٢٠٠٠.
- وليد محمد عجمي : مقطوعات البيانو مصنف ٢٤ لجان سييليويس ومدى الاستفادة منها ضمن المناهج العزفية لطلاب كلية التربية الموسيقية ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٣٦ يناير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧.
- Tina Mannisto, Department of Translation Studies, Sibelius The Composer, The Man and The Husband - University of Tampere Finland, 2000.
- <https://www.halleonard.com>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki>



